

## الرسالة

أخبرنا " ابن عيينة " عن " محمد بن العَجَّالان " عن " عاصم بن عمر بن قتادة " عن  
" محمود بن لبيد " عن " رافع بن خديج " أن رسول الله قال : " أسفروا  
بالفجر فإن ذلك أعظم للأجر أو : أعظم لأجوركم " ( 1 ) .  
[ ص 283 ] أخبرنا " سفيان " عن " الزهري " عن " عروة " عن " عائشة " قالت : " كن  
النساء من المؤمنات يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
يذهبون فتن وهن متلافعات بمرطهاهن " ( 2 ) ما يعرفنهن أحد  
من الغلاس ( 3 ) " ( 4 ) .  
قال : وذكر تغليس النبي بالفجر " سهل بن سعد " وزيد بن ثابت " وغيرهما من  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى " عائشة " .

( 1 ) الترمذي : كتاب الصلاة / 142 النسائي : كتاب المواقيت / 545 أحمد : مسند  
الشاميين / 16641 .

( 2 ) تلافعات المرأة بمرطها : مثل : تلاففت به - وزناً ومعنى -  
والمرط : كساء من صوف أو خز يؤثر بزهر به وتلفع المرأة به [ المصباح المنير -  
الفيومي ] .

( 3 ) الغلاس : ظلام آخر الليل [ المصباح ] .

( 4 ) البخاري : كتاب الصلاة / 359 النسائي : كتاب المواقيت / 543 أحمد : مسند

الأنصار / 22967